

الإصابة في تمييز الصحابة

562 - أنس بن رافع أبو الحيسر الأوسي ذكره بن منده وقال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مكة فأتاهم النبي صلى الله عليه وسلم فأسلموا ثم ساق الحديث من طريق سلمة بن الفضل عن بن إسحاق عن حصين بن عبد الرحمن عن محمود بن لبيد بهذا كذا قال والذي ذكره بن إسحاق في المغازي بهذا الإسناد يدل على أنه لم يسلم وقد سبقت القصة بتمامها في ترجمة إياس بن معاذ وقوله قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في نظر وإنما قدم أبو الحيسر في فتية من بني عبد الأشهل على قريش يلتمسون منهم الحلف على الخرج فأتاهم النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم إلى الإسلام فلم يسلموا إذ ذاك وانصرفوا فكانت بينهم وقعة بعث المشهورة ولأبي الحيسر هذا بن شهد بدرا وابنة تزوجها عبد الرحمن بن عوف وهي التي قيل له بسبها أولم ولو بشاة .

563 - أنس بن عبد الله بن أبي ذباب ذكره بن أبي عصام وتبعه علي بن سعيد العسكري قال أبو موسى أوردته أبو زكريا بن منده مستدركا به على جده وأحاله على العسكري ولم يورد له شيئا ولعله أراد إياس بن عبد الله بن أبي ذباب قلت هو هو بعينه وبيان ذلك أن بن أبي عاصم قال حدثنا محمد بن المثنى حدثنا أبو الوليد حدثنا سليمان بن كثير عن الزهري عن عبيد الله بن أنس بن عبد الله بن أبي ذباب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تضربوا إماء الله الحديث وقد أخرجه بن أبي عاصم بهذا الإسناد بعينه في ترجمة إياس بن عبد الله وهو الصواب فكذلك أخرجه أصحاب السنن وغيرهم عن إياس لا عن أنس